

المجلس الثمانون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم ربي يسر واعني يا كريم نحن في مجلس الثمانين او المتم الثمانين - [00:00:01](#)

بحمد الله تعالى وفضله نتابع التعليق على شرح الامام ابن هشام شذور الذهب ووصلنا في كلامه عن الاسماء التي تعمل عمل الفعل الى اسم المصدر قال ثم قلت آآ قبل ان نتابع - [00:00:24](#)

اه تذكرت الذي ابتداء الكلام او دندنة حول الجملة الظرفية الفارسي الفارسي اه واختلف في تفسير كلامه هل يقصد بها الجملة الظرفية مطلقا؟ او انه كان يتكلم على خبر مبتدأ وانواعه - [00:00:44](#)

كان يتكلم على قسمة لفظية وانه ليس هناك ما يسمى جملة ظرفية جاء الزمخشري بعده وقرر الجملة الظرفية لما جاء ابنه هشام ووضحها اه اشادها نعم لكن الذي ابتداء الكلام عنها او الكلام عليها الامام - [00:01:03](#)

ابو علي رحمه الله تعالى. نعم. واختلف في تفسير كلامه. قيل انه ان مراده بذلك هو بيان انواع الخبر وليس تثبيت جملة عامة هكذا. تسمى جملة ظرفية على كل حال ليس هذا موطن النقاش فيها - [00:01:22](#)

قال ثم قلت التاسع اسم المصدر والمراد به اسم الجنس المنقول عن موضوعه الى افادة الحدث في الكلام والثواب. وانما يعمل الكوفي والبغدادي. واما نحو مصاب كالكاfer حسن فجائز اجماعا. لانه مصدر - [00:01:39](#)

وعكسه نحو فجار وحماد. واقول التاسع اسم المصدر. وهو يطلق على ثلاثة امور احدها ما يعمل اتفاقا وهو ما بدأ بميم زائدة لغير المفاعلة كالمضرب والمقتل وذلك بانه مصدر في الحقيقة. ويسمى المصدر الميمي. وانما سموه احيانا اسم مصدر تجوزا اي - [00:01:57](#)

طموحا في التعبير ومن اعماله قول الشاعر اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم. يا كرام اسم المصدر. قال يطلق على ثلاث امور. اول شيء ما يعمل اتفاقا وهو ما بدأ بميم زائدة لغير المفاعلة. لماذا قال لغير المفاعلة - [00:02:22](#)

لان الذي للمفاعلة هو مصدر اتفاقا وليس فيه تجوز ولا تسمح المفاعلة مصدر فاعل قاتل مقاتلة ساعد مساعدة ساهم مساهمته عاملة معاملة هذا مصدر عادي وليس مصدرا ميميا ينصون في في الصرف في تعريف المصدر الميمي انه ما بدأ بميم زائدة لغير المفاعلة. لماذا لغير المفاعلة؟ لان الميم التي للمفاعلة - [00:02:42](#)

او المصدر الذي على مفاعلة هو مصدر عادي. ليس مصدرا مي طيب والمصدر ممين؟ ما قصته؟ هل هو اسمه مصدر؟ قال لا هو مصدر ويسمى اسم مصدر تجوزا تسمحا يعني لانه ليس على نسق المصادر العادية - [00:03:11](#)

كان بعضهم يتسمح فيسميه اسم المصدر وانما هو مصدر طيب قال وهو ما بدأ بي من زائدة لغير المفاعلة كالمضرب والمقتل كالمضرب والمقتل. ركزوا يا كرام. المصدر الميمي من الثلاثي يكون على وزن مفعول - [00:03:27](#)

كونوا على وزني ما افعول يعني لا تقل المضرب. المضرب اسمه مكان ما تضرب مكانه الضرب اما من ضرب فهو مصدر بمين؟ ضربت فلانا مضربا. يعني ضربته ضربا وقتله مقتلا يعني ضربه قتلا - [00:03:46](#)

نعم فالمضرب لا تظن ان انها هنا خطأ وان الصواب ضبط الرأي بالكسر. لا. المضرب. المصدر الميمي يكون على وزن مفعول الا في حالة من المعتل المسال الذي حذف وهو في المضارع يعني - [00:04:03](#)

كما قالوا في موعده الى اخره قال وذلك لانه مصدر في الحقيقة ويسمى المصدر الميمي. وانما سموه احيانا اسم مصدر تجوزا ومن

اعماله قول الشاعر اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم - 00:04:21

طيب الهمزة للداء وظلوم اسم امرأة منادى ومصابكم اسم ان وهو مصدر بمعنى اصابتكم. بمعنى نقطتين اصابتكم كنا نحكي اللفظ يعني ان اصابتكم ولا تقول بمعنى اصابتك ويسمى اسم مصدر مجازا - 00:04:43

اين وصله هنا ورجلا مفعول بالمصدر يعني ان اصابتكم رجلا رجلا مفعول بالمصدر واهدى السلام جملة في موضع نصب على انها صفة لرجل رجلا مهديا السلام. وتحية مصدر لاهدى السلامة من باب قعدت جلوسا - 00:05:09

من باب قعدت جلوسه ما المعنى يا كرام؟ يعني ما يعرض تحية هذا السلام تحية على تخريج ابن هشام مطلق؟ مفعول مطلق. مفعول مطلق اهدى تحية لان اهدى السلام يعني حيا حيا تحية - 00:05:30

السلام تحية يعني حيا تحية ولو تحية مصدر ليهدي السلامة من باب قعدت جلوسا وظلم خبر ان ولهذا البيت حكاية شهيرة عند اهل الادب مشهورة جدا. وانا احكيها باختصار ان الامام المازني رحمه الله تعالى ابا عثمان المازني صاحب كتاب التصريف اول من فصل

التصريف عن الاعراب. الامام - 00:05:50

ابو عثمان المازني رحمه الله تعالى جاءه رجل من اهل الكتاب يريد ان يتعلم عنده كتابة سيبويه فامتنع وقد دفع له اليهودي دفع له اليهودي مائة دينار من دينار يعني ثروي - 00:06:15

فامتنع وكان شديد الفاقة فعاتبه شيخه المبرد او اه لا ليس المبرد شيخ لهم او عاتبه صديق له لان المبرد ليس شيخا له او عاتبه

تلميذه عفوا تلميذه المدرب لان المبردة كان تلميذا للمازني نعم - 00:06:32

فعاتبه في ذلك يعني انت شديد الفاقة لما لما امتنعت فقال ان فيه ثلاثمائة اية وكذا وكذا اية فلا اريد ان امكن من اليهودي. يريد بذلك لاحظوا يا كرام ماذا يريد بذلك؟ كتاب سيبويه كان يتعلم منه التفتيش والنظر - 00:06:52

ليس كتاب نحو فقط ليس كتاب نحو الصرف ابدأ كتاب سيبويه كان يتعلم منه اصول التفكير فهو خشي ان يستعمل الكتابي اه هذه القوانين التي ذكرها سيبويه وما فيها من ايات قرآنية ان يستعملها - 00:07:09

في نقض او في الهجوم على المسلمين وعلى عقائدهم. فلم يمكنه من ذلك. هكذا ارتأى هكذا رأى. هذا رأيه والمازني كان قد اه درب جارية عنده علمها شيئا من الادب وكانت الجواري وكان الجواري يعلمنا الادب - 00:07:31

يعلمنا شيئا من الادب يحفظنا شيئا من الاشعار وشيئا يسيرا من احكام العربية نحوها وصرفها الى اخره. وشيئا من القصص والحكايا ليحكينا امام الخلفاء. فكانت تغني امام الواثق هذه الجارية. وغنت اظلوم ان مصابكم رجلا. فقام بعض من عند الواثق وكانوا من

الكوفيين. الكوفيون - 00:07:49

اه اصحاب الملوك نعم ابو محمد بن اليزيدي كان جالسا وقيل يعقوب بن السكيت كان كان جالسا فقال ان مصابكم رجل خبر ان كيف تقولين رجلا فاصرت انها رجلا. وانها سمعتها من شيخها المازني كذلك - 00:08:09

فارسل الوثيقي بطلبه فجاء اليه جاء المازني اليه وبين ان رجلا مفعول به لمصابكم على نحو ان اصابتكم زيدا. قال قال هي مثل ان ضربك زيدا حسن زيد المفعول لضربك ولا يكون خبرا لان مستحيل - 00:08:32

نعم انا اتفكر في هذه القصة ولعل هذه القصة ثابتة يعني اه حتى في القديم كان هناك سذاجة عند بعض القوم في التفكير النحوي فانهم قالوا ان رجل خبر لانا - 00:08:51

ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم اه ثم بعد ذلك بعد ان بين هذه المسألة قال الك حاجة؟ قال نعم اه في قصة طويلة في

النهاية اعطاه الف دينار. وقال تركنا مئة لله فاعوضنا - 00:09:07

الف والثاني ما لا يعمل اتفاقا وهو ما كان من اسماء الاحداث علما كسبحان علما للتسبيح وفجاري وحمادي علمين للفجرة والمحمدة تكلمنا على علم المصدر. تكلمنا عليه بايفاء وبيننا المراد به في دروس سابقة. قديمة - 00:09:22

قال هذا لا يعمل ما كان من اسماء الاحداث علما كسبحان علما للتسبيح فجاري علما للفجر حمادة علما للمحمدة نعم بقول له هو علم على الماهية. نعم. تكلمنا عن الفرق بين علم الجنس واسم الجنس - 00:09:48

فمن اه اراد التفريق بينهما فليرجع الى الدرس المهم هذا لا يعمل. يعني سبحانه لا تعمل. لا تنصبا. لا ترفعوا فاعلا فجاري حمادي لا تعمل نعم. لانها تخالف المصدر هي جامدة. لا تدخلوا عليها الا تضاف لا تلون لا تلون. لا تدخلوا عليها. ولذلك - [00:10:02](#)
هذه المصادر الجامدة هذه الاعلام على المصادر لا تعمل قال والثالث ما اختلف في اعماله وهو ما كان اسما لغير الحدث استعمل له كالكلام فانه في الاصل اسم للملفوظ به من الكلمات - [00:10:23](#)

الكلام في الاصل ليس مصدره هو اسم للملفوظ ما تنطقه يسمى كلاما ثم نقل الى معنى التكليم والثواب فانه في الاصل اسم لما يثاب به العمال العمال جمع عامل ثم نقل الى معنى الثابة وهذا النوع ذهب الكوفيون والبغداديون الى جواز اعماله. انا ذكرت اكثر من مرة ان البغداديين قوم من النحويين - [00:10:39](#)

نشأوا في بغداد وخففوا من حدة الصراع بين البصريين والكوفيين خففوا من حدة الصراع بين البصريين والكوفيين. ولذلك لهم اقوال مختارة يختارون احيانا قول الكوفي ويختارون احيانا قول البصر فالبغداديون يوافقون الكوفيين في جواز اعمال اسم المصدر مثل كلام - [00:11:07](#)

اسمه مصري للتكليف. ولا تنسوا ان اسم المصدر ما الفرق بينه وبين المصدر؟ من يتذكر يا كرام من يتذكر الفرق بين المصدر واسم المصدر سيدي اسم المصدر لا يحمل كل حروف فعله - [00:11:32](#)
اتفقنا احسن الله اليكم. اتفقنا ان المصدر يجب ان يكون فيه حروف فعله الاصلية والزائدة تمام؟ اكرم اكرام طيب اما اسم المصدر فان حروفه تقل عن حروف فعله. كلام قصدك. اين اللام الثانية - [00:11:53](#)

وهكذا عطاء لاعطى الهمزة محذوفة ولا تعويض هذا يسمى اسم مصدر. طيب قالوا هذا النوع ذهب الكوفيون والبغداديون الى جواز اعماله. تمسكا بما ورد من نحو قوله اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المئة الرفعا - [00:12:13](#)
اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المئة الريطاع نعم انظروا عطائك المائة المئة مفعول به لاسم المصدر عطاء. اذا عمل اسم المصدر هنا اه الاستفهام ها هنا افهموا للانكار الابطالي مراد به النفي - [00:12:35](#)
لا يمكن ان اكفر لا يمكن ان اكفر نعمتك ايها الامير. وقد رددت الموت عني وبعد عطائك المئة الرثاء. عطائك هنا اسمه المصدر مضاف الى الى ماذا مضاف يا كرام - [00:12:59](#)

اسم المصدر هنا مضاف الى ماذا مفعوله الى فاعله في المعنى. فاعله حتى يستقيم معنى البيت. عطائك انت المعطي لذلك انا مهدت لكم قلت اكفر نعمتك بعد ان رددت الموت عني وبعد ان اعطيتني - [00:13:14](#)
عطائك مضاف الى مفعوله مضاف الى فاعله في المعنى. وحينئذ امام شيخ مؤيد لكن هذا الخطأ جيد اين المفعول الاول اين المفعول الاول يا كرام الكاف مولانا؟ انت مصر ان الكفيل مفعول - [00:13:37](#)

عطاءك كان يعني انت معطي اعطائك اعطائك اي ايها. احسنت وبعد عطائك اي ايها المائة فيثار الحاصل ان اسم المصدر ها هنا عمل. قال وقوله لان ثواب الله كل موحد جنان من الفردوس فيها يخلد - [00:13:57](#)
لان ثواب الله كل موحد فكل مفعول به لاسم المصدر ثواب والمصدر انما هو ماذا؟ ما المصدر هنا يا كرام؟ ما المصدر تاب اثاب سيدنا مصدر اثاب اثابا كتابة اثابة مصدر وفي وزنه خلاف - [00:14:22](#)

هل هو افالة او افعلة خلاف بين سيوييه والخليل من جهة والاخفشي من جهة اخرى الاخفش يقول وزن افادة افادة فثواب اسمه مصدر وقد عمل قال وقوله قالوا كلامك هندا وهي مصية يشفيك. قلت صحيح ذلك - [00:14:44](#)
ان كان قالوا كلامك هندا فان المفعول به مفعول به لأي شيء لاسم المصدر كلام ليس مصدرا المصدر هو تكليم كلام اسمه مصدر وقد عمل قال ومنع ذلك البصريون فاضمروا لهذه المنصوبات افعالا تعمل فيها - [00:15:05](#)

وانتم ترون ان الاضمار اول شيء خلاف الاصل فدي واحدة وان عمل جاء بوفرة في الشعر هذه ثانية وان التقدير احيانا يكون مشكلا يعني قدروا لي في هذا البيت بالله عليكم - [00:15:28](#)
قالوا كلامك هندا وهي مستغيرة. قدروا لي فعلا بهندا. كيف قالوا كلامك اتكلم هندا وهي مصية كيف سيكون لها اعلان قالوا كلامك

تكلم هنداً وهي مصرية يشفيك طيب يعني تقدير العامل أحياناً كما يرى البصريون مشكل - [00:15:43](#)

يقطع الكلام لا يمكن طيب انظروا هنا في البيت قالوا كلامك هنداً وهي مجزية يشفيك. ماذا وضع المخرب غفر الله له جراء دريهمات قليلة وضع إشارة استفهام أين الاستفهام كلام خبري - [00:16:10](#)

قالوا كلامك هنداً وهي مصغية يشفيك كلام خبري. فانا قررت كلامهم. قلت له إيه والله لكن لو كان حرف تمنى أين ذاك بعيد كلام خبري أين الاستفهام في الموضوع؟ قالوا كلامك هنداً وهي مصغية يشفيك - [00:16:32](#)

كلام خبري. ثم جاء وقرره يعني حتى في نسخة الشيخ نسيم وضع على جودة هذه النسخة وضع إشارة الاستفهام والاستفهام هنا خلاف الأصول يعني الاستفهام هنا قائم يا كرام على حذف همزة الاستفهام - [00:16:55](#)

يعني اكلامك هنداً يشفيك طيب ركزوا معي يا كرام كيف سنبين انه لا استفهام أول شيء حذف همزة الاستفهام اجازة الاخفش في مثل هذا اجازة الاخفش دون سائر النحويين ثانياً اجازة في النثر وبعضهم يعني معظمهم لا يجيزوا ذلك - [00:17:14](#)

الآن شيء آخر لو كان هذا استفهاماً الاستفهام ها هنا الاستفهام ها هنا للتصور او للتصديق للتصديق. فجوابه بنعم او لا لم يكن هنا نعم او لا ليس هناك استفهام. كلام خبري - [00:17:38](#)

كلامك عندنا وهي مصية يشفيك انت اذا حكيت مع هند بيمشي حالك قلت لهم إيه والله صحيح لو كان أين الاستفهام ها هنا؟ ولماذا نقدر ما لا يحتاج إليه اصلاً - [00:17:56](#)

طيب ثم قلت العاشر اسم التفضيل آخر ما يعمل عمل الفعل من من الاسماء العاشر اسم التفضيل كافضل واعلم. ويعمل في تمييز وظرف وحال وفاعل مستتر مطلقاً ولا يعمل في مصدر ومفعول به او لهو او معه ولا في مرفوع ملفوظ به في الاصح - [00:18:13](#)

الا في مسألة الكحل واقول انما اخرجت هذا عن الظرف والمجرور وان كان مأخوذاً من لفظ الفعل لان عمله في المرفوع الظاهر ليس مضطرباً كما تراه يعني واحدة يعترضوا عليه. يقول لهم يا اخي معقول ان تقدم - [00:18:33](#)

عمل الظرف والجار والمجرور على عمل اسم التفضيل والظرف والجار والمجرور ليس فيهما لفظ الفعل. اما اسم التفضيل ففيه لفظ الفعل كان عليك ان تقدم قال لا ليه ما اخرته - [00:18:52](#)

اذا لاحظوا دائماً كما قلنا العلماء سابقاً كانوا يصنفون وكان لهم نكت في تقديمهم وتأخيرهم للمسائل وكان لهم نكت في تقديمهم وتأخيرهم للمسائل طيب ما النكتة هنا قال الظرف والجر والمجرور يرفعان الفاعل الظاهر - [00:19:07](#)

اذا اعتمدنا اما اسم التفضيل فلا يرفعه دائماً لا يرفعه الا في مسألة عند جمهور العرب كما سنبين له واشرت بالتنزيل بافضل واعلم الى انه يبني من القاصر والمتعدي اسمه يبني من الفعل القاصر اللازم ويبقى افضل وافضل من فضله - [00:19:28](#)

والمتعدي اعلم من علم ومثال اعماله في التمييز انا اكثر منك مالا واعز نفراً هم احسن اثاثاً ورقياً وهنا مالا تمييز عمل فيه اكثر ومثال اعماره في الحال زيد احسن الناس متبسماً - [00:19:50](#)

كما ضبطت هنا في النسخة امامنا في الشاشة متبسمة هذا تصحيف وتخريب زيد احسن الناس متبسمة يعني حال كونه متبسماً وهذا بشرى اطيب منه رطباً وهذا مصر اطيب منه رطباً - [00:20:10](#)

فبشر حال من اطيب ورطب حال من اطيب قد تقدم احد الحاليين او تقدمت احدى الحاليين على العام في مسألة مشهورة في باب الحر نعم ومثال اعماله في الظرف قول الشاعر فانا وجدنا العرض احوج ساعة - [00:20:29](#)

الى الصون من ريط يمان مسهل قال العرض يمان العرض يمان وصيانتها اشد من صيانة ائمن الاشياء الريط اليماني المسهم يعني ثوب نفيس غالي جداً ولا اعراضنا اهم من ذلك - [00:20:52](#)

نعم. واطن ان كلام اوس بن حجر ها هنا آآ يعني في ذم الحرب كلام اوس بن حجر في ذم الحرب وقد اشتهر عند الجاهليين ذم حرب بعد حروب طاحنة بينهم داخلية لم تبك ولم تذر - [00:21:17](#)

نعم ظهر عنهم ذم الحرام لا حتى ان مفلح الشعراء امرأ القيس تكلم في ذمها. نعم فانا وجدنا العرض حوج ساعة الى الصوم من ريت يمانى مسهم. يقول قبله ببيت ومستعجب مما يرى من اناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم - [00:21:38](#)

فانا وجدنا العرض احوج ساعة الى الصوم من ريت يمان مسهم نعم وما الحال اليوم ببعيدة عما عاشه كثير من الجاهليين قديما نعم طيب الناس يعني المشكلة في الناس تشجع من بعد وكانها مباراة كرة قدم - [00:21:57](#)

مباراة كرة قدم والله لا شيء اخر اما معاناة الناس من جراء الحروب معاناة المستضعفين فلا ينظر اليهم احد ومعظم الذين يشجعون لا تسقط من كفهم خردلة هذا واقع اعيشه واعرفه جيدا. خردلة لا تسقط من كفي - [00:22:24](#)

للمستضعفين المنكوبين الذين عانوا من الحروب والذين الفوا حياة الخيام والذل والهوان والى اخره نعم ثم اقول يجب ونحن ونعمل ونفعل ونذهب وهكذا وكله كلام في كلام اليوم الدول تخطط لالف سنة للامام - [00:22:48](#)

عندها خطط خمسية وعشرية ومئة وما ادري ايش ونحن نصر ان الانفعال اللحظي سينتج لنا خيرا عظيما الى الاف السنوات ان في عن لحظة بس ونكتفي بهذا يعني انا اقول للمجرم في مكان ما يجب ان اقول له مجرم - [00:23:10](#)

تمام؟ ثم انا تمام ثم الناس تمام ومثال اعماله في الظرف قول الشاعر فانا وجدنا العرض احوج ساعة الى الصوم من ريت يمان مسهل وعقلاء الجاهلية كانوا يعرفون هذا وكان الناس يقدرون لهم قدرهم - [00:23:37](#)

ومثال اعماله في الفاعل المستتر جميع ما ذكرناه. يعني يا كرام دائما اذا رأيت اسم التفضيل هذا يعني ان فاعله مستدير فانا وجدنا العرض احوج هو فعله مستتر ولا يعمل في مصدر - [00:24:00](#)

لا تقول زيد احسن الناس حسنا لا تقول ولا في مفعول به لا تقول زيد اشرب الناس عسلا وانما تعديه باللام فتقول زيد اشرب الناس للعسل ولا في فاعل ملفوظ به. لا تقول مررت برجل احسن منه ابوه - [00:24:19](#)

احسن حينئذ ما يعرض ويكرم مررت برجل احسن منه ابوه مررت برجل احسن منه ابوه معرض احسنه خبر مولانا؟ لأ سيدي احسن برجل احسن حال فكيف يكون حالا؟ وقبله نكرة محضة - [00:24:43](#)

لا لا لا ابا ليس فعل ماضيا لا لا لا يبدو انني احسن التقاط الاسئلة. جيد الحمد لله. يعني هناك بذرة خير مررت برجل احسن منه ابوه فاحسن الصفة لرجل - [00:25:10](#)

طفل ليه رجل وابوه ما يعرف ابوه احسن منه ابوه مبتدأ مؤخر عندنا مبتلى اصلا برجل احسن منه ابوه فاعل لاسم التفضيل هنا اسمه التفضيل رفع فاعله ظاهرا. ركزوا معي هناك يا كرام - [00:25:27](#)

قال ولا في فاعل ملفوظ به. لا يعمل اسم التفضيل في فاعل ملفوظ به. لا تقول مررت برجل احسن ما منه ابوه لا تقول مررت برجل احسن منه ابوه فتجر احسن. طبعا احسن مجرور. بالفقه النيابة عن الجسر - [00:25:55](#)

فتزور احسن على انه صفة وابوه فاعل اسم التفضيل. لا تقولوا هذا طيب من يجيز هذا يجيز هذا بعض العرب يجيز هذا بعض العرب بعض العرب يسمع يرفع باسم التفكير مطلقا - [00:26:15](#)

بعض العرب يرفع باسم التفضيل مطلقا طيب جمهور العرب يأبى هذا يعني مررت برجل احسن منه ابوه عند جمهور العرب هذه جملة خطأ ماذا يفعلون يا كرام هاتوا ماذا يفعلون؟ جمهور العرب ماذا يقولون - [00:26:33](#)

كيف تكون الجملة صحيحة على مذهب جمهور العرب ابا نقول برجل ابوه احسن ها جميل او احسن منه ابوه ما في مشكلة بالتقديم والتأخير. مررت برجل من احسن منه ابوه - [00:26:59](#)

فابوه مبتلى مؤخر واحسن وخبر مقدم هكذا ماشي يا كرام قال الا في لغة ضعيفة حكاها سيبوي هكذا. احسن منه ابوه. واتفقت العرب. طيب اذا العرب في غير مسألة الكحل جمهورهم لا يجيز ان يرفع اسم التفضيل اسما ظاهرا. واتفقت العرب على جواز ذلك في مسألة الكحل. وضابطها - [00:27:15](#)

ان يكون افعل صفة لاسم جنس مسبوق بنفي والفاعل مفضلا على نفسه باعتبارين وذلك كقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة - [00:27:38](#)

وقول العرب ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لاحظوا يا كرام كل العرب يجيزون ان يرفعوا اسم التفضيلي فاعلا ظاهرا بي. متى اذا كان اسم التفضيل هنا قال - [00:27:54](#)

ان يكون افعل التفضيل صفة لاسم جنس ما من ايام احب. انظروا ايام اسم جنس اسمه التظليل صفة لاسم الجنس. طيب لي سمي جنسي مسبوق بنفسه ها هو ذا مسبوق بنفسه - [00:28:08](#)

والفاعل مفضل على نفسه باعتبارين. انظروا ما من ايام احب الى الله فيها الصوم. الصوم فاعل لاسم التفضيل وفاعلها هذا مفضل على نفسه باعتباره فالصوم في عشر ذي الحجة احسن من الصوم نفسه في غير عشر ذي الحجة. طبعاً هو الكلام على صوم نفر - [00:28:25](#)

واضح انظروا ايضاً وقول العرب ما رأيت رجلاً احسن في عينه الكحل منه في عين زيد اسم التنظيم هنا صفة لاسم جنس. مسبوق بنفسه فاعله اجنبي مفضل على نفسه. الكحل مفضل على نفسه. على الكحل نفسه - [00:28:47](#)

لكن باعتبارين انت تقول كيف يفضل الشيء على نفسه؟ باعتبارين. الكحل في عين زيد خير من الكحل في عين غيره من الناس يعني زيد هو اللي حلى الكحل. يعني باختصار - [00:29:07](#)

في عينه الكحل منه في عين زيد وبهذا المثال لقبت المسألة الكحلة. بهذا المثال بسبب هذا المثال لقبت بمسألة الكحل. ومسألة الكحل يا جماعة آآ ليست مسألة مفردة وانما هي جنس - [00:29:20](#)

لمسائل لها قانون واحد. ركزوا لا يعمل سوء التفضيل فقط في هذا المثال. لا في كل مكان على مثاله. اقول ما رأيت طالباً اسرع في يده القلم منه في يد محمد - [00:29:38](#)

وهكذا ما رأيت انساناً احفظ عنده السر منه عند زيد وهكذا هونا وقوله ما رأيت امراً احب اليه الخير ما رأيت امراً احب اليه البذل منه اليك يا ابن سينا - [00:29:52](#)

ولم يقع هذا التركيب في التنزيل. ما رأيت امراً احب متظنين هنا صفة لاسم جنس واسم الجنس مسبوق بنفسه وفاعل اسم التفضيل البذل وهو مفضل على نفسه باعتبارين فالبذل عند ابن سنان خير من البذل نفسه عند غيره من الناس - [00:30:17](#)

قال ولم يقع هذا التركيب في التنزيل. وهنا اشارة لطيفة القرآن العظيم ليس كتاباً نحو ليس كتاب الصرف ليس كتاب بلاغة القرآن العظيم كتاب هداية للناس. جاء على سنن العرب في كلامه - [00:30:35](#)

لكن لم يحتوي لم يحوي بين دفتيه كل قوانين العربية. بعض قوانين العربية موجودة في الشعر فقط نعم. ولذلك النحاة احسنوا صنعا عندما نظروا في الشعر عندما نظروا في النثر الفني والنثر العادي. حتى استخرجوا هذه القوانين - [00:30:50](#)

تخرج قوانين تلك الفترة المحيطة بالتنزيل حتى يعمل من ورائهم في المقارنة بينها وبين التنزيل وبيان علو التنزيل عليها عمل النحاة عظيم ولم يقع هذا التركيب في التنزيل. هناك هناك - [00:31:10](#)

قواعد عدد من القواعد ليست موجودة في التنزيل واعلم ان مرفوعها احب في الحديث والبيت نائب فاعل. لانه مبني من فعل المفعول لا من فعل الفاعل ومرفوعة احسن في المثال بالعكس لان بناءه على العكس - [00:31:32](#)

يعني ما من ايام احب او ما من ايام احب الى الله الصوم. يعني يحب الصوم فيها وبمعنى المفعول يعني الصوم قال هو نائب فاعل. هكذا قال نعم وكذلك قال في البيت ما رأيت امراً احب اليه البذل. يعني حب اليه البذل - [00:31:49](#)

لا وهو مشكل لانهم نصوا النسمة التفضيلي وافعال التعجب لا يبني من فعل مبني للمجهول طيب اه انا في نفسي شيء مما ذكرناه اه في البيت السابق الذي دندنا حوله وهي اول مرة ربما اخرج عن سياق النص - [00:32:11](#)

يعني لك من الان كلنا ننفع وكلنا ان فعلنا او الى اخره لكن الاستمرار في لكن الاستمرار في مثل هذا وانت ترى قومك يطحنون دون حل دون اي شيء دون قانون دون تفكير - [00:32:35](#)

دون خطة ولا لسنة واحدة يؤلمك يؤلمك لكن تسفيه الاكابر وسبهم ولعنهم والى اخره يؤلمك يعني نعم من يريد الخير له يعني ليس المراد بذلك مدح الظالمين والظالمون عليهم من الله ما يستحقون - [00:32:49](#)

وسيلاقون جزاءهم عاجلاً او اجلاً لكن الحسرة الحسرة ان ان تخرب النفوس وان يخرب الانسان. المشكلة ليست في العمران يعني. العمران يعوض يعني لكن الانسان الخراب النفسي الناتج عن الحروب - [00:33:09](#)

عن الحروب يعني شيء لا يكاد يوصف ومنه في بلدي يعني مثلا القضية طويلة وحسبنا الله ونعم الوكيل ونسأل الله عز وجل ان ينجي عباده المظلومين من الظالمين طيب قال ثم قلت واذا كان بالطابق او مجردا او مضافا لنكرة افرد وذكر. او لمعرفة فالوجهان -
[00:33:27](#)

واقول استطردت في احكام اسم التفضيل فذكرت انه على ثلاثة اقسام احدها ما يجب فيه ان يكون طبق من هو له وهو ما كان بالالف واللام. تقول زيد الافضل وهند الفضلى. لا تقل هند الافضل كما هو شائع اليوم. والزيدان الافضلان والهندان الفضليان -
[00:33:51](#)

ومن العجائب ان الناس اليوم يدرسون الاعراب سنوات طويلة. ثم اذا جاء يتكلم العربية يقول آآ الهندان الفضلتان الله يعطيك الف عافية الاندال الفضليان فضلى الفها تقلب ياء في التثنية - [00:34:14](#)
ريان وزيدون الافضلون والهندات الفضليات او الفضل دون تشديد. هذه الشدة والله ما ادري من اين اتى بها هذا المسكين والهندات الفضليات او الفضل. فضل فعل. هذا جمع للمؤنث الزيتون الافضلون او الافاضل يصح - [00:34:30](#)
والهندات والفضليات او الفضل. فضل فاذا كان الاسم التفضيلي اذا كان معرفا بالالف واللام كان مطابقا الثاني ما يجب فيه الا يطابق بل يكون مفردا مذكرا على كل حال. وهو نوعان - [00:34:49](#)

احدهما المجرد من اول الاضافة. يقول زيد او هند افضل من عمر والزيدان او الهندان افضل من العمرين عفوا افضل من عمري والزيدون او الهندات افضل من عمرو والثاني المضاف الى نكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين. والزيدون افضل رجال وهند افضل امرأة والهندان افضل امرأتين. والهندان - [00:35:06](#)
افضل نسوة يبقى اذا كان غير مضاف او اذا اضيف الى نكرة. يبقى مفردا مذكرا وتجب المطابقة في تلك النكرة. بس ركزوا حتى لا تختلطوا الامور وكان يتكلم على مطابقة اسم التفضيل - [00:35:32](#)

الحالة الثانية ان لا يطابقان. اذا كانا نكرة او مضافا الى نكرة. اذا لم يكن مضافا او كان مضافا اذا الان اذا اضيف الى نكرة هذه النكرة تطابق الموصول قال وتجب المطابقة في تلك النكرة كما مثلنا. واما قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به - [00:35:50](#)
وانا اضيف الى نكرة والنكرة هي كافر وكان يجب ان تطابق الموصوف لا تكونوا يعني كان يجب لا تكون اول كافرين به ولفت التقدير اول فريق كافر. ولولا ذلك لقليل اول كافرين. او التقدير ولا يكن كل منكم - [00:36:09](#)
بفضل كل واحد على حدة ولا يكن كل منكم اول كافر مثل فاجلدوهم ثمانين جلدة. يعني اجلدوا كل واحدة وهكذا. لا تكون اول كافر لا يكون كل منكم اول والحمد لله رب العالمين لعلنا نتابع - [00:36:27](#)

الدرس القادم ان شاء الله تعالى جزاكم الله خيرا شيخنا امين واياكم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم اجمعين ان شاء الله الله يبارك فيكم جزاكم الله خيرا. امين واياكم ان شاء الله - [00:36:44](#)
الله يبارك فيكم ان شاء الله اجمعين ان شاء الله الشيخ هل بقي شيء من الوقت بسؤال والله سيدي هو بقيت - [00:37:06](#)